

تفسير سورة الفرقان ١٢-٤٣ | يوم ١٢/٤/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم. وهو اليوم الحادي والعشرون. من شهر - 00:00:00

في ربيع الاخر من عام اربعة واربعين واربع مئة والفرقة للهجرة. درسنا المعتاد في كل يوم ثلاثاء بعد صلاة المغرب. نجتمع على كتاب الله سبحانه وتعالى قراءة وتدبرا وتأملًا وتفكرًا ودراسة لمعانيه والوقوف على اسرار - 00:00:20 التي لا تنقضي ابدا. السورة التي تناولناها في لقاءنا الماضي وفي هذا اللقاء هي سورة الفرقان. الفرقان هو القرآن. والقرآن هو الفرقان. القرآن سمي قرآنًا لانه يقرأ. يقرأ على اللسان. والفرقان سمي فرقانا لان الله فرق فيه بين الحق والباطل. والهدى والضلال - 00:00:40 والسعادة والشقاوة. واهل السعادة واهل الشقاوة. والقرآن يسمى الذكر. لان فيه التذكر والمواعظ وتذكير الناس بما ينفعهم. وهو ذكر وشرف. وانه لذكر لك ولقومك. لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي فيه شرفكم. والقرآن هو الكتاب والكتاب ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:01:10

ذلك الكتاب لا ريب فيه. سمي كتابا لانه مكتوب. مكتوب في المصاحف. السورة سورة الفرقان كما اتضح معنا هي تعالج قضايا عقديّة مهمة. قضية الايمان بالله الايمان بالله وبالوحيته واسمائه وصفاته وافعاله والايمان بالملائكة الايمان بالرسول الايمان - 00:01:40 بالقرآن الايمان باليوم الآخر والجزاء والحساب والبعث والجنة والنار. هذي السورة تدور حولها. وايضا ترد على مزاعم المشركين الباطلة الذين قدحوا وعبدوا من دون الله الهة لا تنفع ولا تضر - 00:02:10 وقدحوا في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وقدحوا في القرآن الكريم واتهموه بانه مفتري وانه كذب وانه سحر ولا يزالون يقدحون ويتكلمون والسورة ترد عليهم بقوة وحججهم باطلة والله يرد عليهم. من حججهم الباطلة واعتراضاتهم التي لا تنقضي ولا اساس لها - 00:02:30

ولا غاية لها ولا هدف انهم يقولون كما في هذه الاية. الاية الحادية والعشرون من السورة. يقولون ماذا؟ قال الله عز وجل وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا - 00:03:00 بحجتهم ليس؟ قالوا يا محمد ان كنت نبيا ورسولا من عند الله فلماذا لا تأتيين باية مثل ما جاء بها الرسل السابق جاء بها الرسل السابقون فان صالحا اخرج ناقة صخرة ناقة عشاء - 00:03:20

من من صخرة صماء. وموسى يلقي عصا فتقلب حية. انت ما عندك اية؟ اين ايتك؟ اين اياتك الحسية فبدأوا يزعمون انهم لا يصدقون زين لا يصدقون بالرسول ولا يؤمنون حتى يأتيهم - 00:03:40 في اية يرونها عيانا. ما هي الاية؟ من تحديدهم. يعني كل وقت يأتيون باعتراضات من انهم قالوا لماذا لا تأتييني الملائكة؟ يعني بدلا من تأتي انت تأتي الملائكة او ان الملائكة تأتي - 00:04:00

لتخبرنا بانك رسول عند الله. او يأتي الله نرى ربنا فيكلمنا ويقول ان محمدا رسولي ارسلت هذا تعنت هذا يعني تعنت منهم. وقال الذين لا يرجون لقاءنا هذي اول صفة من صفاتهم. اول صفة من صفاتهم انهم لا يأملون او لا - 00:04:20

يؤمنون لقاء ربهم. ولا يرجونه ولا يتمنون لقاء الله. لانهم لم يستعدوا لهذا اليوم ولم يعترف بهذا اليوم لا يرجونه ولا يخافون هذا

اللقاء لا يرجون ما عند الله في هذا اللقاء من السلامة - 00:04:50

والنجاه والنعيم ولا يخافون من لقاءهم هذا اليوم بما اعد الله لهم من العذاب الاليم. لا يرجونه فلما نسوا هذا اليوم وايضا تناسوا هذا

اليوم ولم يعترفوا ولم يقرؤا بهذا اليوم - 00:05:10

بدأوا يعني يظيعون الوقت في دعوة محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا ان كنت صادقا يا محمد فانزل علينا الملائكة بانك بانك رسول

من عند الله. او يأتي ربنا عيانا فيخبرنا بانك - 00:05:30

بانك بانك رسول وانه ارسلك. قال الله عز وجل لقد استكبروا في انفسهم. استكبروا وعتوا عتو كبيرة. يعني وصل بهم الغرور

والاعجاب بانفسهم والتكبر. بان بان لا يقبلوا الحق وعتوا عتوا كبيرا. العتو شدة المعصية. وشدة وقوة البأس. وقسوة - 00:05:50

قلب فوصلت فصل بهم الامر الى ان قست قلوبهم واشتد بأسهم بان لا يقبلوا. بالا يقبلوا الحق. عتوا العتوة قوة كبيرة ليس عتوا لا

عتوا كبيرا فهم لا يريدون الحق ولا يريدون الوصول الى الحق. عتوا عتوا هذا هو - 00:06:20

لان ليس مقصدهم الوصول للحق لو كانوا يريدون الحق لقبلوا ما جاء به محمد لكنهم يريدون التعنت استكبار ورد الرسالة. قال الله

سبحانه وتعالى رد عليهم يوم يرون الملائكة كأن الاية تقول انكم ايها المعاندون المستكبرون سترون الملائكة سترونهم لكن متى -

00:06:40

يوم يرون الملائكة لا بشرى لهم. ليست بشارة لهم. بل حزنا عليهم. بل بل حزن عليهم ليست بشارة لهم. اذا او الملائكة يوم القيامة اذا

رأوا الملائكة عند الاحتضار تحضرهم الملائكة عند الاحتضار من الذي يقبض - 00:07:10

ارواحهم الملائكة ما الذي يحضر عند قبض الارواح؟ الملائكة يأخذون يأخذون روحه الملائكة تأتي وتأخذ روح الكافر ملائكة العذاب

وتأخذها وتضعها في كفن وحنوط من النار. الملائكة يأتون هذا هؤلاء - 00:07:30

الكفار في قبورهم يعذبونهم يأتيهم منكر ونكير يسألونهم من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك تأتونهم الملائكة بعد ما يبعثون من قبورهم.

تأخذهم الملائكة يسحبون على وجوههم. وتسلمهم الى خزنة النار. هذه - 00:07:50

الذي ينتظرونه يقول لولا انزل لولا انزل عليه الملائكة هذي هذي الملائكة تأتيك. قال الله عز وجل يوم يرونها ما قال يوم ننزلها قال

يوم يرونها يعني اذا رأوها لا بشرى لهم يومئذ لا بشرى لهؤلاء المجرمين ويقولون حجرا محجورا - 00:08:10

من الذي يقول حجرا محجورا؟ قيل عند الملائكة هي التي تقول تقول الملائكة لهم لا بشرى لكم ايها المجرمون. لا بشرى لكم هذا اليوم

بل لكم العذاب الذي تنالونه لولا وتقول لهم الملائكة حجرا محجورا اي قد منعتم وحرمت عليكم السعادة والطمأن - 00:08:30

حنية بل مصيركم الى النار حرمت عليكم الجنة. ومكانكم محجور وهذا مكانكم وهذا مصيركم الى نار جهنم هذا يعني رأي

بعض المفسرين وبعضهم يقولون يقول ان الذين يقولون حجرا محجورا هم الكفار - 00:09:00

هم هم المجرمون. اذا رأوا الملائكة يقولون حرام علينا ان تعذبونا. ويبدون يمتنعون من العذاب ولكن الملائكة لا تعطيههم فرصة. والاية

تحتمل ان يكون القائل هنا الملائكة او تكون او يكون هؤلاء المجرمون. قال الله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء

منثورا - 00:09:20

قدم الله الى ما عمل هؤلاء من مظاهر الخير التي يدعونها يعني مثل مثل العطف على الفقراء والمساكين المساكين والارامل والعجزة

وما يسمونها بالانسانية وما يسمونه وما يسمون وما يسمونه بهذه هذه الاشياء التي يقومون بالاحسان والمصالح - 00:09:50

هؤلاء كل هذه لا تنفعهم. لا تنفعهم لانها قائمة على الكفر والشرك. ولم تقم على الاخلاص لله تابع للرسول وكل عمل يدعي صاحبه انه بر

وخير واحسان لا يقوم على اساس الاخلاص والمتابعة - 00:10:20

ان الله يزيه ولا يقبله. وقدمنا الى ما عملوا من عمل من مظاهر الخير والبر والاحسان. فجعله الله باطلا محلة هباء منثورا. والهباء ما

هو؟ هو ما يرى في ضوء الشمس. لما تفتح الشباك - 00:10:40

او النافذة وتشوف ما يتطاير في ضوء الشمس هذا هذه الذرات التي تتطاير هي التي تسمى بالهباء هباء منثورا. يعني اعمال كلها

تتلاشى وتسقط وتزول ولا تنفع في الآخرة. لا تنفع لأنها لم تقم على أساس - 00:11:00

الإخلاص والمتابعة فهي باطلة مردودة. تذهب تذهب كرماد اشتدت به الريح. لا يبقى لها أثر قال الله عز وجل لما بين مصير هؤلاء

الكفار إذا رأوا الملائكة ومصير أعمالهم ذكر ما فيه - 00:11:20

أهل الجنة قال أصحاب الجنة يومئذ يوم القيامة أصحاب الجنة خير مستقر من أهل النار مستقرهم ومنازلهم في الجنة أفضل وخير

من هؤلاء الكفار خير وما في مقارنة أصلاً حتى نقول - 00:11:40

هذا خير من هذا. وإنما من باب التقريب فقط تقريب الصورة والـ لا يمكن أن نقول هذا خير من هذا. لا ما فيه. مقارنة أبداً. ولا في

موازنة بل أهل الجنة هم في أعلى عليين وأهل النار في أسفل سافلين - 00:12:00

يقول خير مستقراً وأحسن أحسن مقيلاً. أي أحسنوا راحة. المقيلاً هو وقت القيلولة وقت القيلولة وهي راحة للإنسان لما يرتاح فيها

قال بعض المفسرين إن أن وقوفاً وقوف المؤمنين يوم القيامة في عرصات يوم القيامة وقوف قليل الوقت كأن كمقدار - 00:12:20

أو كمقدار صلاة. أو كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس. هذا جزاء حسابهم. ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك يصيرون إلى الجنة

ويستقرون في الجنة ويشعرون بالراحة كوقت المقيلاً كوقت القيلولة يرتاحون بعد - 00:12:50

العناء والتعب الذي شاهده في عرصات يوم القيامة. والجنة ما فيها نوم. الجنة لا ينام أهلها لا ينامون لا ينامون فلذلك النوم هو أثر

التعب والجنة ما فيها تعب لكن الله عز وجل يصور - 00:13:10

راحتهم وأنشراح صدورهم ونعيمهم. يصوروا هذا بكانهم جلسوا في وقت القيلولة الراحة التي يرتاح فيها الإنسان عربي الطمأنينة

والراحة والـ ما في قيلولة. قال الله سبحانه وتعالى مهدداً هؤلاء الكفار لما ذكر مصيرهم وذكر - 00:13:30

المتقين قال ويوم تشقق أي وأذكر يا رسول الله يا محمد لهؤلاء وهدهم يوم تشقق السماء بالغمام لما تشقق السماء بالغمام ويظهر من

فتحاتها السحاب الذي يسمى بالغمام وهو السحاب الأبيض الرقيق وينزل الله سبحانه وتعالى للفصل والقضاء بين الناس ينزل الله

سبحانه وتعالى - 00:13:50

زولاً يليق به يليق به. يأتي الله سبحانه للفصل بين هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة تنزل تنزل قال وجاء

ربك والملك صفاً صفاً. فينزل - 00:14:20

الرب سبحانه وتعالى نزولاً يليق به. نزولاً يليق به. وتنزل الملائكة ملائكة السماوات ينزلون نزولاً يعني صفوفاً تنزل كل ملائكة كل

ملائكة السماء ينزلون ينزلون حتى ينزلون على الأرض ويحيطون - 00:14:40

بالأرض فيحيطون بالخلائق في المحشر. ويأتي الله سبحانه وتعالى لفصل القضاء بين العباد. أتينا يليق يقضي بين عباده سبحانه

وتعالى. قال يوم تشقق السماء بالغمام ونزل ملائكة تنزيلاً. الملك يومئذ الحق للرحمن. وكان يوماً على الكافرين عسيراً. الملك

للرحمن - 00:15:00

خلاص تزول ملوك الدنيا ويصبح الناس كلهم على طبقة واحدة. الأمير والمأمور والرئيس والمرؤوس والملك والرعية الفقير والغني

والضعيف والغني كلهم على طبقة واحدة. وكلهم على درجة الملك يومئذ لله. لم الملك اليوم؟ لله الواحد - 00:15:30

هذا لما يظهر الله سبحانه وتعالى بملكه في هذا اليوم يوم الدين يكون هذا اليوم يوماً عسيراً على الكافر على الكافر يوماً صعباً

شديداً على الكافرين. لماذا؟ لما ينالهم من العذاب والعقاب الأليم لما - 00:16:00

سيواجهونه من الأمور الصعاب التي لا يتحملونها. لأنهم لم يستعدوا لهذا اليوم. وفي هذا اليوم هذا اليوم يعرض الظالم الذي ظلم نفسه

يعرض على يديه ندماً وتحسراً في الدنيا الدنيا الظالم أو الذي قد ضيع نفسه يعني الندم الذي يندم - 00:16:20

يعرض على أنامله على أطراف الأصابع. يوم القيامة ما يعرض على أصابعه. بل يتجاوز الأصابع ويعرض على يديه من شدة التحسر

والندم. يعرض على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً. يندم ويقول ليتني - 00:16:50

صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وتبعته وتبعت أصحابه وكنت على طريقته وتمسكت بسنته لكن لا ينفع لا ينفع دنيا وويلتاً. ينادي

الويل والتحسر. ليتني لم اتخذ فلاناً خليلاً. صاحبه وشيطانه من الناس هو الذي - 00:17:10

يضيعة واتخذة خليلا يوم القيامة الاخلاء بعضهم لبعض عدو الا المتقين. يقول لقد اضلني عن الذكر اي ذكر الله وعن ذكر عن دعوة الله عز ودعوة النبي بعد اذ جاءني وكان الشيطان للانسان خذولا. الشيطان - [00:17:30](#)

يخذل الانسان اذا جاء يوم القيامة خذله وتركه. يقول الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي. فلا تلوْموني ولوموا انفسكم. ما انا بمصرخكم وما انتم - [00:17:50](#)

بمصرخي اني كفرت بما اشرکتُموني من قبل. هذا الشيطان يخذل الانسان يوم القيامة. قيل ان هذه الآية نزلت في من المشركين يقال له عقبة ابن ابي معيط هذا عقبة انا عدوة للرسول صلى الله عليه وسلم وعدوة للدعوة. وكان صاحباً للرسول قبل ذلك قبل الدعوة. وقد صحب النبي قبل الاعداء - [00:18:10](#)

الدعوة وفي يوم من الايام دعا النبي صلى الله عليه وسلم طعام عنده وقال يا محمد لعلك تزورني وتأكل من طعامي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اتيك ولكن ان تؤمن بالله. وان - [00:18:40](#)

اسمع ما اقول وتستجيب لله وتترك عبادة الاصنام. قال نعم. فلما استجاب للرسول صلى الله عليه وسلم اكل النبي طعامه ثم ذهب فعلم ابي بن خلف وهو من رؤوس المشركين. فلما علم جاء الى عقبة ابن ابي معيط. وقال اني سمعت - [00:19:00](#)

انك تقول في محمد كذا وكذا وانك تسمع كلامه. فقال والله ما طعته ولم اسمع كلامه. قال لا ارضى منك ابدا ابدا حتى تذهب الى محمد وتبصق في وجهه. فقام وذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم وبصق في وجهه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:20](#)

والله والله ان ان وجدتكم في اي واد من اودية مكة والله لا اترك ابدا. فمرت الايام وهاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة. ولما جاءت غزوة بدر كان مع الاسارى قد اسر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:19:40](#)

مر علي فقال اما هذا فيقتل فقتل وهو اسير. قتل صبورا وهو اسير نزلت فيه هذه الآية قيل انها يعني يعرض على يديه ويقول ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا ويقول لي - [00:20:00](#)

لم اتخذ فلانا خليلا. وفي هذه الآية بيان لان بيان بان صاحب صاحب الذي لا يعينك على الخير والذي يعينك على الشر ويدلك على الشر يجب عليك ان تحذر منه. صاحب السوء عدو لك. عدو لك في الدنيا وعدو لك في الآخرة. ولو - [00:20:20](#)

واظهر لك المحبة والخلة لك في الدنيا وانه يدلك على الشر وعدو لك. فاحذر فاحذر ولذلك في الصفات صورة الصفات. قال فاطلع فرآه في سواء الجحيم. قال تالله ان كدت لتردين؟ ولولا نعمة ربي لكنت من - [00:20:40](#)

لانه كان يعني يحاول فيه انه يصرفه عن طاعة الله. طيب قال بعد ذلك سبحانه وتعالى وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. الرسول صلى الله عليه وسلم يشتكي الى ربه. ما صنعه قومه ويقول يا رب ان قومي صنعوا كذا وكذا. تركوا القرآن ولم - [00:21:00](#)

ولم يقرأوا ولم يتدبروا وهجروه وعادوا وعادوا هذا القرآن متمادين في الاعراض عنه. وترك التدبر والعمل به. فالنبي النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي الى ربه هجر قومه للقرآن الكريم ولم يعملوا به. فاذا كانوا كفارا لم يؤمنوا به ولم يعملوا به - [00:21:30](#)

كيف بالمسلمين؟ كيف بالمسلمين الذين يهجرون القرآن وهو كتابهم وعزهم وشرفهم؟ تجد والله مع الاسف ان بعض المسلمين يعني يمكن يمر عليه الشهر والشهرين والثلاثة لم يختتم. لم يختتم القرآن. كان كان السلف من الصحابة - [00:21:50](#)

والتابعين كانوا يختتمون القرآن كل اسبوع او كل ثلاثة ايام. النبي صلى الله عليه وسلم وجه عبدالله بن عمرو بن العاص لما وقال اني اقرأ القرآن كل ليلة. قال اختمه في شهر. قال اقدر على اكثر من ذلك. قال اذا اختمه كل اسبوع. فوجد - [00:22:10](#)

الى ان يكون الختم كل اسبوع. وكان السلف يعني يتخذون الاسبوع سنة في ختم القرآن. قال ابن مسعود قال ابن مسعود يختتم القرآن من الى الجمعة. وكثير من السلف يختتمون القرآن كل اسبوع من الجمعة الى الجمعة. وبعضهم يزيد فيختم كل ثلاثة ايام. النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:22:30](#)

فان قال اني اقدر على ذلك قال اذا اختموا كل ثلاث ولا تزيد على ذلك. بل ورد عن بعض الصحابة في مواسم الخير كأيام رمضان

والعشر كانوا يختمون كل ليلة. ورد عن عثمان رضي الله عنه وعن سعيد بن جبير - [00:22:50](#)

وعن تميم الداري وغيرهم كانوا يختمون القرآن كل يوم. ولكن كما قال قال ابن قدامة في المغني وغيره قال قال ويكره ان يمر

اربعون يوما على الانسان وهو لم يختم القرآن - [00:23:10](#)

هذا يكره ويوقعه في الهجران. اذا مر عليك اربعين يوم وانت لم تختم القرآن. فانت وقد وقعت في هجر القرآن والاولى الاولى لكل

انسان ان يقرأ كل يوم جزء واحد من القرآن. فانه اذا - [00:23:30](#)

استمر على هذا على هذه الطريقة فانه يختم القرآن كل شهر. وهذه افضل طريقة. يعني ان يختم القرآن كل شهر قال الله سبحانه

وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. كما جعلنا لمحمد - [00:23:50](#)

كعقبة بن معيط وغيره وابي جهل جعلنا لكل نبي من الانبياء السابقين اعداء من المجرمين اعداء من المجرمين جعلها الله سبحانه

وتعالى قال وكفى بربك هاديا يهديك ويرشدك ويعينك على اعدائك وكفى - [00:24:10](#)

بك نصيرا ينصرك عليهم ويؤيدك بنصره. وفي هذا كله تسليح للرسول لما ورد لما وجد قومه يهجررون القرآن ولا يلحقون له بالا وهو

يشتكي الى الله ويرى اعدائهم بهذه العداوة قال الله سبحانه وتعالى - [00:24:30](#)

كذلك جعلنا لكل نبي انت وغيرك اعداء ولكن عليك ان تصبر وان تحتسب وان من مواقف المشركين من مواقف المشركين المعادية

واحتجاجاتهم الباطلة التي لا تنتهي يقولون لماذا ينزل القرآن مفرقا؟ كل يوم اية او ايتين او سورة او سورتين لماذا لم يكن القرآن

ينزل - [00:24:50](#)

قال محمد جملة كاملا كما نزلت التوراة والانجيل والكتب السابقة. ليش؟ رد الله عليهم. وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن واحدة

قال الله عز وجل نزلناه مفرقا لنثبت به فؤادك. ورتلناه ترتيلا. اي نزوله - [00:25:20](#)

اية اية وسورة حسب الحوادث وحسب الاحداث وحسب الوقائع تثبته للرسول صلى الله عليه وسلم تثبته له ولاصحابه وكذلك

نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت ما نثبت به فؤادك فاذا نزلت السورة ثبتت الرسول واذا - [00:25:40](#)

اذا نزلت الايات ثبتت الرسول وثبتت اصحابه. ويقوى ايمانه ويقوى قلبه ويزداد يقينه. وتطمئن نفسه ولذلك قال ورتلناه ترتيلا اي

نزلناه على على مهل وعلى رسل وعلى تفريق لتقرأه على - [00:26:00](#)

بهدوء وتثبت وطمأنينة. لا ان تتعجل فيه. قال الله عز وجل ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحد كل ما جاءوا بحجة وشبهة

واحتجاج يأتي الجواب بالرد عليهم باحسن بيان واحسن - [00:26:20](#)

لا تجد افضل واحسن من ردود من ردود القرآن على هؤلاء المجرمين الذين يحشرهم الله على وجوههم يوم القيامة يسحبون على

الى نار جهنم. بدل من يمشي على رجليه يمشي على رأسه. سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يمشي على على رأسه؟ قال الذي

جعله يمشي - [00:26:40](#)

على رجليه قادر على ان يجعله يمشي على على وجوههم وعلى رؤوسهم. يحشرون الى الى جهنم ذلك المكان كان هو الشر. شر مكانا

واضل واضل سبيلا عن طريق الحق. طيب بعد ذلك تنتقل الايات الى - [00:27:00](#)

تصفية الرسول صلى الله عليه وسلم بذكر قصص الامم الماضية. قصة موسى وهارون مع فرعون قصتي نوح وكذلك قصة عاد وثمود

واصحاب الرسم وقوم لوط كل هذه يسوقها الله بايجاز لنعبر - [00:27:20](#)

وليتدبر طيب لعل نقف عند هذا القدر نكتفي به. ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما تبقى من هذه السورة. اسأل الله ان يبارك لنا

وان ينفع اعلی بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:27:40](#)